

المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك لاستحداث
تكوينات نحتية في ضوء البنائية
Formative treatments for plastic raw materials to
develop Sculptural formations in the light of
constructivism

الباحث / ثامر غنيم ثوني دعسان

باحث ماجستير تخصص (النحت)، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية
جامعة اسيوط

د/ حسام الدين مصطفى أحمد

أ.د/ محمد جلال علي

أستاذ النحت ووكيل الكلية لشئون الدراسات
العليا والبحوث سابقاً - كلية التربية
بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية
جامعة اسيوط

المجلد السادس - العدد ٢١ - أبريل ٢٠٢٤

الترقيم الدولي

P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩

O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://hgg.journals.ekb.eg/>

العنوان: كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية



Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut

العنوان: كلية التربية النوعية - شارع النيل - أسيوط

Print ISSN: 2535-2229

Office / Fax 088/2143535

فاكس / مباشر:

On Line ISSN: 3009-6014

Tel 088/2143536

تليفون:

<https://hgg.journals.ekb.eg>

Mob 01027753777

موبايل:

المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك لاستحداث تكوينات نحتية في ضوء البنائية

المستخلص:-

يعمل العمل النحتي علي إنتاج تكوينات نحتية ذات رؤية تشكيلية جديدة تواكب التطور المعاصر التي تؤكد علي استغلال المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك في ضوء البنائية، وابتكار ما هو جديد من الأساليب الأدائية والتقنية .

حيث يتكون البلاستيك من الكربون، والأكسجين، والهيدروجين، والآزوت. وقد يحتوي على مواد غير عضوية (معدنية) ، وهي غالبا تُصنع من المنتجات البترولية (مشتقات الفحم والبتروال الخام) .

كما يعمل الفنان النحات علي إيجاد وسائط تشكيلية جديدة، وحلول جديدة للرؤى التشكيلية تتناسب مع الأبعاد الفكرية الجديدة لثقافة العصر كما نرى في التكوين النحتي للفنان ولقد أصبح النحات باحثاً في الخامة مستثمراً إمكانياتها، مقدماً الجديد من القيم والمفاهيم الجمالية، مما يؤدي إلى المزيد من الطلاقة الشكلية وحرية التعبير باستخدام خامات عديدة في الشكل النحتي، يتضمن قيماً فنية وتعبيرية وفكرية وفلسفية في شكل حلول تشكيلية للخروج بمفاهيم جمالية " والبلاستيك لديه أنواع كثيرة جداً" و تختلف خامات البلاستيك و استخداماتها مع بعضها البعض يكون البلاستيك منتج يستخدم لأغراض مختلفة ممكن أن يكون البلاستيك صلباً أو ناعماً ، شفافاً أو معتماً.

ويعتبر فن النحت من الفنون التي تعتمد علي الالهام للإنسان في بناء منجزه الفني، فمنذ القدم كان الإنسان يتعامل مع الخامات المتنوعة كالحجر والرخام والخشب وغيرها بتقنيات بدائية، إلا أن تطور وتحول المجتمع تدريجياً، أدى لإنجازات وتطورات تتمثل في التطور التقني، ، إلى أن يتغلب الحاضر على الماضي من خلال توظيف تقنيات جديدة.

حاول الباحث فتح آفاق جديدة للتجريب في مجال النحت كأحد المداخل الهامة في الوصول إلى تحقيق قيم تشكيلية وجمالية جديدة باستخدام خامات البلاستيك المختلفة.

ساعد الباحث في الكشف عن المتغيرات التشكيلية والتعبيرية التي أحدثتها المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك لاستحداث تكوينات نحتية مبتكرة

الكلمات المفتاحية:

المعالجات التشكيلية - لخامة البلاستيك - تكوينات نحتية - البنائية

خلفية البحث :

سعت البنائية لخلق عالم جديد من خلال رفض الأشكال القديمة. وهي معروفة

بالأشكال الهندسية والتجريدية. يعد عمل فلاديسلاف أندريجيف (Vladislav Andreiev) مثالاً رئيسياً على البنائية في النحت. البنائية كان لها تأثير كبير على الفن في جميع أنحاء العالم حتى عشرينيات القرن الماضي. مع التركيز على الأشياء والأفكار المفاهيمية واللغات المرئية في اللوحات والكولاج والأفلام والنحت والهندسة المعمارية. كانت هذه الأعمال عبارة عن برنامج اجتماعي للبناء ؛ كانت تهدف إلى تحسين حياة العمال من خلال تزويدهم بصور كبيرة جداً وملونة للآلات التي ينتجونها. (يوناني ، شاعر ملحمي ، **The Concept of the Hero in Greek Civilization" Archived from the original on (٢٠١٠-٠٤-١٨) Retrieved ٢٠١٠-٣٠-١٠**)

يعتبر البلاستيك احدي مركبات عضوية (هيدروكربونية) ذات جزيئات ضخمة ، تتكون أساسا من الكربون، والأكسجين، والهيدروجين، والآزوت. وقد يحتوي على مواد غير عضوية (معدنية)، ويتمتع بخاصية اللدونة، وهي غالبا تُصنع من المنتجات البترولية (مشتقات الفحم والبتروال الخام) أو سليولوز الأخشاب، وزغب القطن

(محمد، الدمرداش حسني أحمد ، ١٩٩٠م)

كما أن للبلاستيك مقدرة عالية على سير الضوء فيه والنفوذ إلى الطرف الآخر مهما تعقد المسار، حيث تسمح شفافيتها رؤية تلك الخامات (مثل السلك بأشكاله - المعدن - الخرز)، بالإضافة إلى مرونة خامة البلاستيك العالية تسمح للفنان بسهولة طرق تشغيلها " فالخامه تكتسب الصبغة الفنية بعد أن تكون يد الفنان قد شكلتها بفعل المهارة الفنية والفكر الفني والجمالي الذي اكسبه محسوس جمالي نشعر إزائه بأحاسيس وإنفعالات جمالية لا تصل اليها إزاء المادة الخام ، والفنان عليه أن يحافظ على الصفات والكيفيات الحسية الخاصة بالخامة ليبرز ثرائها الحسي (ابراهيم ، زكريا ١٩٧٦، ص٦٥)

" وتعد الخامة وسيلة من وسائل التعبير أو الإنتاج الوظيفي التي لها أهميتها ، ولقد وفر التقدم التكنولوجي في العصر الحديث العديد من المواد الخام ، مثل اللدائن الصناعية التي يساعد إستخدامها في تحقيق قيم فنية جديدة وإحداث ثورة في إمكانات التشكيل وطرق الإنتاج ، بل وتنوع الوظائف مما ساعد على إستخدامها في مجال الصناعة . وتناولها العديد من الفنانين كخامه تشكيلية جديدة في العديد من مجالات الفن التشكيلي سواء كان إستخدامها قائما بذاته أو مشتركاً مع خامات أخرى تقليدية أو غير تقليدية

(حسن، محمود سليمان: ١٩٨٢، ص٣٠)

مشكلة البحث:

يعد العمل النحتي مجالاً خصباً في إنتاج تكوينات نحتية ذات رؤية تشكيلية جديدة تواكب التطور المعاصر في الاتجاهات الفنية الحديثة التي تؤكد استغلال المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك في ضوء البنائية، وابتكار ما هو جديد من الأساليب الأدائية والتقنية . ومما سبق يمكن ان نتحدد مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي:
ما هي إمكانية استحداث تكوينات نحتية بالإفادة من المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك في ضوء البنائية ؟ .

فروض البحث:

يفترض البحث الحالي أنه:

-هناك إمكانية لاستحداث تكوينات نحتية في ضوء البنائية بالإفادة من المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى مايلي :

- 1-التشكيل بخامات البلاستيك لاستحداث تكوينات نحتية بحيث تواكب التطورات المعاصرة في الإتجاهات الفنية .
- 2-دراسة وتحليل الأساليب والتقنيات المختلفة لخامة البلاستيك في ضوء البنائية .
- 3-الكشف عن المتغيرات التشكيلية والتعبيرية التي أحدثتها المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك لاستحداث تكوينات نحتية مبتكرة

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أنه :

- 1- يتيح الفرصة للكشف عن مداخل جديدة للتعبير بالخامات المختلفة للبلاستيك التي يكون لها أثر مباشر في استحداث تكوينات نحتية مبتكرة .
- 2- محاولة الكشف وتحليل المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك في ضوء البنائية وتحقيق العلاقات الجمالية بين الأشكال والإفادة منها استحداث تكوينات نحتية
- 3- يؤدي إلى فتح آفاق جديدة للتجريب في مجال النحت كأحد المداخل الهامة في الوصول إلى تحقيق قيم تشكيلية وجمالية جديدة باستخدام خامات البرستيك المختلفة.

حدود البحث:

الحدود الزمنية : ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م

الحدود المكانية : الكويت

الحدود الموضوعية :

عمل تطبيقات عملية للتكوينات النحتية باستخدام خامة البلاستيك في ضوء البنائية. تجربة الباحث الذاتية تتناول استخدام المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك لاستحداث تكوينات نحتية في ضوء البنائية

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي القائم على التحليل والمقارنة كما يتبع المنهج التجريبي في إجراء تجربة الباحث الذاتية .

مصطلحات البحث :

البنائية Constructivism :

ظهرت البنائية مصطلحاً فنياً أول مرة في أواخر عام ١٩٢١. وقد دلّ هذا المصطلح بمحتواه التجريدي على ابتعاد الفنان البنائي عن محاكاة الواقع الظاهري وتمثيله بشكل مباشر"، رفضت البنائية الموضوعات الساكنة غير المتحركة وطرحت الموضوعات الديناميكية المتضمنة قوى حركية و إيقاعات عضوية. وتوافقت الحركة البنائية مع الحركة المستقبلية (١٩٠٩ - ١٩١٦) "التي عدت الآلة التي أبدعها الإنسان فكرة جمالية، بدايةً، وقدست ديناميكيتها وسرعتها، نهايةً" فالمستقبلية نبذت القيم الساكنة والارتكاز المعتمد جاذبية الأرض فقط في النحت، وطرح فنانونها مفهوم الحركة والديناميكية الآلية التي كان لها التأثير الأكبر في مجتمع القرن العشرين.

(حداد، زياد سالم وقاسم محمد الحياني: ، ١٩٩٨، ص ١١)

المعالجات التشكيلية Plastic Proc essors :

هي الحلول التي يضعها الفنان في مخيلته وإثناء انتاجة للعمل الفني بغرض صياغته وتشكيل العناصر الفنية الموجودة فيه من خطوط وألوان وملامس وغيرها في علاقات شكلية جمالية وعبرة في نفس الوقت عن الموضوع او الفكرة التي يهدف الي توصيلها لجمهور المشاهدين (هرمس ، نسرين عبد السلام، ٢٠٠٩ م ، ص٨)

" ولقد عكست الفنون فكرة لطبيعة المجتمع المعلوماتي والعولمة التي طمست فيه الحدود الفاصلة بين المجتمعات وبعضها وكذلك الطبائع الاقليمية والخصوصيات فهناك لغة واحدة ومنتج ثقافي واحد ، من هنا زاد ميول الفنان في ذلك العصر إلى التحدى للتعبير عن ذاتيته وشخصيته المنفردة ، فإتجه إلى التجريب والبحث عن خامات جاهزة وحلول تشكيلية ، فقد أستخدم اللدائن الصناعية في صورة عجائن أو ألواح ، منها ما هو معتم وما هو شفاف مثل البلاستيك Plastics ، والبولي استر Polyester ، والإيبوكسى Epoxy وغيرها من

المواد الصناعية المختلفة في تركيبها وخواصها الطبيعية والكيميائية .
(حسن، محمد ثابت محمد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٦)

المعالجات التشكيلية لإمكانات الخامة في فن النحت:

إذا كان التقدم العلمي والتكنولوجي قد أحدث تحولات خاصة في الشكل والمضمون في الفن المعاصر، فإن من سمات النحت وهو أكثر الفنون تأثراً بهذا التقدم التكنولوجي للتطور الذي حدث في خامات متنوعة - أنه أكثرها استشعاراً لمقاومة المادة، لدى الممارس له، أكثر ما يمكن استشعارها في أي فن آخر.

ويجدر الإشارة إلى أن العمل النحتي لا يزول منه آثار المادة أو الخامة بل على العكس تتضافر فيه سائر العناصر المستخدمة في إنشاؤه وتركيبه مع قدرة الفنان لإظهار ثراء المادة ويمكن عن طريق هذا التكامل وإخراج عمل نحتي يستأثر الانتباه وذلك كما تصيفه الخامة من أبعاداً تشكيلية ابتكاريه على الأعمال الفنية النحتية. من حيث الجديد في الأساليب التقنية، ومن حيث إيجاد وسائل تشكيلية جديدة، وحلول جديدة للرؤى التشكيلية تتناسب والأبعاد الفكرية الجديدة لثقافة العصر كما نرى في التكوين النحتي للفنان ألكسندر، وتعتمد على الخامة وما نتج عنها من متغيرات فنية وممارسات تشكيلية وبالتالي أصبح النحات باحثاً في الخامة مستثمراً لإمكاناتها، مقدماً الجديد من القيم والمفاهيم الجمالية، مما يؤدي إلى المزيد من الطلاقة الشكلية وحرية التعبير باستخدام خامات عديدة في الشكل النحتي، يتضمن قيماً فنية وتعبيرية وفكرية وفلسفية في شكل حلول تشكيلية للخروج بمفاهيم جمالية

(الزهري، إيهاب محمد : " ٢٠٠٠، ص ١٠)

" وتطور استخدام الفنان البلاستيك الصناعية في القرن العشرين ، وإمتد إلى تناول موضوعات تستمد من الحياة المعاصرة للأفراد وموضوعات فنية تتفاعل مع الظواهر والمتغيرات البيئية المختلفة ، من ثم تميزت هيئة العمل الفني في ظل إتجاهات وأفكار الفنانين بطاقات تعبيرية متنوعة وأحياناً غامضة وأصبح الفنان يبتكر في التعبير عن الشكل الفني ليتناسب عرضه في إى زمان ومكان وليست فقط قاعات ودور العرض واليوم في عصر المواد البلاستيكية التي تسيطر على أدواتنا وملبنا ومسكننا ، وكافة نواحي الحياة من حولنا .

(رأفت، هديل حسن ابراهيم، ١٩٩١، ص ١١)

"وعلى الرغم من أن كلمة بلاستيك تصف حالة أكثر من وصفها لمركب ، فهي مصطلح يصف كل شيء يمكن أن يتشكل بالضغط والحرارة دو أن يفقد ترابطه ، ويستطيع أن يحتفظ بالشكل الجديد الذي إكتسبه ، إلا أن هذا اللفظ أصبح مقصوراً على تلك الأسرة من المركبات الكيماوية والعضوية ذات الأساس الكربوني في أغلب الأحوال.

(الدمرداش، أحمد: ، ٢٠٠٣ م، ص ٧)

تتكون البلاستيك من سلاسل طويلة من الجزيئات تسمى بوليمرات . وتتكون هذه السلاسل من نماذج متكررة من جزيئات صغيرة . وتكون كل من هذه الجزيئات الصغيرة حلقة فى سلسلة البوليمر . والسلاسل فى بعض البلاستيك صلبة ومصنوفة كقطع من جذوع الشجر الطافية نحو أسفل النهر . وبعض أنواع أخرى مرنة ومتشابكة وتعطى هذه التركيبات لبلاستيك أبرز سماتها ، أى المقدرة على التشكيل (<https://www.mrassem.com>)

يعتبر فن النحت من الفنون التي تعتمد على الجهد العقلي والعضلي للإنسان في بناء منجزه الفني، فمنذ القدم كان الإنسان يتعامل مع الخامات المتنوعة كالحجر والرخام والخشب وغيرها بتقنيات بدائية، إلا أن تطور وتحول المجتمع تدريجياً، أدى لإنجازات وتطورات تتمثل في التطور التقني، لكن تبقى ملامح الماضي التي يبني عليها الحاضر والمستقبل، إلى أن يتغلب الحاضر على الماضي من خلال توظيف تقنيات جديدة. تعد التقنية من الوسائل التي استطاعت أن تنسج خيوطها في كل جزء من مجالات الفن الحديث، إذ بدأت هذه التطورات والتقنيات الجديدة بتوسيع إطار الفنون والوسائل التعبيرية، مما جعلها بوسائطها المتعددة إحدى أدوات التشكيل الأساسية لممارسة الإبداع في الفنون المعاصرة (حامد، نهلة علي أحمد صياغات: ٢٠١٧ ص ٣٠)

من أهم خصائص البلاستيك

- هي قابليته للضغط والتشكيل بأشكال متنوعة خامات البلاستيك
- ومن أهم مزايا البلاستيك هي:
- انه منخفض التكلفة.
- مقاوم للماء والمواد الكيميائية.
- متين، وخفيف الوزن، ومرن وبه شفافية .
- عديم الرائحة ويوجد منه غير قابل للكسر.

(عمر، محمد إسماعيل : ، ٢٠١٠، ص٦٣)

ما جعلها صالحة لعدة استخدامات مثل الأغراض المنزلية وأجزاء السيارات والأجهزة الكهربائية وأدوات التعبئة والتغليف- ويمكن إعادة تدويره.

وظهرت أول مادة بلاستيكية عام ١٨٦٨ م وقد اكتشفها (جون وسيلي John Wesley)

وظهرت تانى مادة بلاستيكية عام ١٩٠٩ واكتشفها (د.ليو بكلاند Dr. Leo Buckland) واطلق عليها اسم (باكلايت) وكان الافضل وقتها نظرا لامكانيه صبة فى قوالب تحت تأثير الحرارة والضغط لصنع مقابض المقالى والبرادات والادوات الكهربائيه نظرا لمقاومته الحرارة العاليه ومن ثم بعدها جائت تقنيات جديدة واكتشافات الخامات الاخرى مثل البولى بروبيلين والبوليسترين والبولى ايثيلين وانواع كثيرة كل يوم مما ادى الى اغراق السوق بانواع

جديدة وطرق أكثر في تصنيع المنتجات البلاستيكية والتي ساهمت يوماً بعد يوم في احتياجاتنا اليومية واستخدامات كثيرة لصناعه البلاستيك.

(عبد الواحد، سامى محروس أحمد، ١٩٩٤، ص٤٤)

و أصبح البلاستيك plastics جزءاً لا يتجزأ من حياتنا، ونحن نستخدمه ونتعامل معه في لحظات مختلفة من إعمالنا، عندما نشاهد التلفاز أو نستعمل الهاتف الجوال، أو نعمل مع أجهزة الكمبيوتر ، أو نركب السيارة أو الحافلة أو القطار أو الطائرة ، نستخدم البلاستيك دائماً. وينقسم البلاستيك الى عدة أنواع مختلفة تختلف في خصائصها ولها أسماؤها ورموزها الخاصة.

لتسهيل عملية إعادة التدوير والعمليات الأخرى التي تتم على المواد المصنوعة من البلاستيك ، يتم استخدام رمز إعادة التدوير لتحديد المواد التي يتكون منها كل منتج مصنوع من البلاستيك.

(على، محمد صالح، ١٩٩٩، ص١٢)

يعتبر فن النحت من الفنون التي تعتمد على الجهد العقلي والعقلي للإنسان في بناء منجزه الفني، فمنذ القدم كان الإنسان يتعامل مع الخامات المتنوعة كالحجر والرخام والخشب وغيرها بتقنيات بدائية، إلا أن تطور وتحول المجتمع تدريجياً، أدى لإنجازات وتطورات تتمثل في التطور التقني، لكن تبقى ملامح الماضي التي يبني عليها الحاضر والمستقبل، إلى أن يتغلب الحاضر على الماضي من خلال توظيف تقنيات جديدة.

تعد التقنية من الوسائل التي استطاعت أن تتسج خيوطها في كل جزء من مجالات الفن الحديث، إذ بدأت هذه التطورات والتقنيات الجديدة بتوسيع إطار الفنون والوسائل التعبيرية، مما جعلها بوسائطها المتعددة إحدى أدوات التشكيل الأساسية لممارسة الإبداع في الفنون المعاصرة .

(صدقي ، عبد الرحمن : ١٩٩٥ ص ٣٥)

وبهذا فقد شهد الفن التشكيلي متغيرات عدة وتحولات ساهمت في تطوير الفن عما كان عليه في السابق، وقد ساهمت إضافة التقنيات الجديدة بإعطاء معنى جديد للفن، بفعل ما قدمته من دور مهم فاعل في إحداث حالة التطور في الفن التشكيلي الذي يسير بمسار مواز للتقدم التقني، مما أحدث نوعاً من الحركة الطردية في مسار الاثنين معاً. شهد القرن الواحد والعشرين ثورة علمية ، رافقها تطورات سريعة للصناعات والتكنولوجيا واكتشاف خامات مستحدثه كالدائن والخامات المخلفة الجديدة ، فكان لذلك التأثير الأعظم للمعطيات الفكرية في

هذا العصر" (المصري، مروى محمد مصطفى : ٢٠٠٧م)

وهذا بدوره له عظيم الأثر في مجال الفنون بصفة عامة ومجال الفنون التطبيقية بصفه خاصة " حيث تكونت مفاهيم بعاذ وا جمالية جديدة نحو تناو ل الشكل والخامة لتأكيد القيم التشكيلية والتعبيرية والوظيفية في إبداع الأعمال الفنية .

كما يعتبر المجال النحتي بصفته أحد مجالات التربية الفنية ، وهو في الوقت نفسه رافد من روافد الفن التطبيقي و الذي يهتم بالخامة وبإضفاء قيم جمالية عليها ، فكان البد أن يتأثر بتلك الحركات الفنية ويتجاوب معها ، ويعتمد على أبعادها الفكرية كمنطلقات جديدة للتعبير عن رؤية تشكيلية معاصرة .

أنواع خامات البلاستيك واستخداماتها

البلاستيك لديه أنواع كثيرة جدا" و تختلف خامات البلاستيك و استخداماتها مع بعضها البعض يكون البلاستيك منتج يستخدم لأغراض مختلفة ممكن أن يكون البلاستيك صلباً أو ناعماً ، شفافاً أو معتماً.

بعض المواد البلاستيكية قابلة لإعادة التدوير و بعضها غير قابلة للإعادة و يعتقد الكثير من الناس أن البلاستيك عبارة عن نفايات غير قابلة للتحويل في نهاية المطاف. البلاستيك عبارة عن مواد صلبة و مستقرة من أصل النفط و هي تكون اليوم بدائل مناسبة جداً للخشب، المعدن، الزجاجو السيراميك. المصدر الرئيسي للبلاستيك هو الإيثيلين الذي يتكون في حد ذاته من الإيثان و البروبان.

اليوم يعد البلاستيك من أكثر المواد المستخدمة على نطاق واسع في صناعتنا، في العالم الحديث الذي نعيش فيه أينما نظرنا نرى البلاستيك أو نوعاً ما منه

(قطب ، محمد اسحق ، ٢٠٠٤) .

أهم العوامل المؤثرة علي خصائص أنواع البلاستيك

يتم التجانس بين المواد المستعملة والتي تعد عبارة عن أنواع مختلفة حيث أن هذا التجانس له عدة عوامل مختلفة تؤثر عليه فمثلا : لأحداث التجانس بين المواد البلاستيكية المستقطبة مثل البولي أسترات و المواد البلاستيكية غير المستقطبة مثل البولي اثيلين يجب إضافة مواد عديدة منها إضافة مادة؛ و هي تساعد على زيادة الترابط ؛وتسمى هذه العملية : كنتو بليزي ؛تساعد علي ربط أطوال البوليميرات مع بعضها البعض.

الدراسات المرتبطة

دراسة علي، احمد عثمان عبد الله حاج ٢٠٢٠

هدفت الدراسة إلى التعريف بإمكانية استخدام مخلفات البلاستيك في أعمال النحت بأسلوب التشكيل بالصهر والتجميع، ومدى مساهمتها في إضفاء قيم جمالية تعزز من شكل ومضمون العمل الفني في النحت، استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي من خلال الوصف والتحليل بالإضافة إلى الجانب العملي للوصول إلى النتائج، ولقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

أثبتت إمكانية استخدام مخلفات والبلاستيك في أعمال النحت باستخدام أساليب التشكيل بالصهر وأساليب أخرى، وأن خواص واتفتت الدراسه في استخدام واستفدت هذه الدراسه من الدراسه الحاليه في استخدام والبلاستيك تضفي قيم حسية خاصة على العمل الفني في النحت، قابلية التشكيل وإعادة التشكيل لبلاستيك والبلاستيك تشجع على الابتكار والإبداع في التعريف بإمكانية استخدام مخلفات البلاستيك في أعمال النحت واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي وكذلك إمكانية استخدام مخلفات والبلاستيك في أعمال النحت واختلفت في استخدام الصهر والتجميع واختلفت امكانية استخدام مخلفات لبلاستيك البلاستيك في اعمال النحت بأسلوبي التشكيل بالصهر والتجميع

دراسة كمال ، ريم ، ٢٠٢٣م

مع المتغيرات العلمية الحديثة وما واكبها من تقدم في المجالات الصناعية المختلفة ، فقد تأثر فكر النحات المعاصر بما توصل إليه العلماء من كشوف ونظريات علمية في مختلف المجالات كان لها أثر واضح في تغير النظرية التقليدية والسابقة عن الحياة ، لذلك استخدموا خامات جديدة لم تكن تستخدم من قبل في مجال النحت مثل اللدائن والبلاستيك والفنيل والإكريليك والبوليستر والفيبرجلاس والزجاج وبعض الخامات الصناعية الأخرى التي إبتكرت بفضل التكنولوجيا الحديثة. فأصبح لدى النحات الكثير من الخامات المستحدثة التي تختلف في خصائصها وأشكالها إلى جانب الخامات الطبيعية الأخرى التي تتيح له التجريب بالخامات ، حيث يعد فن النحت من المجالات الخصبة لممارسة التجريب في الخامات ، نظراً لتنوع جماليات هذا الفن الذي يقبل التطوير واستحداث الخامات الجديدة والمتنوعة ، حيث أنه فن شديد الرحابة فيمكنه استيعاب كل ما هو جديد. لذلك يتناول البحث إمكانية الإستفادة من الخامات المستحدثة وإمكاناتها التشكيلية لإثراء الأعمال النحتية للطلاب ، يعد فن النحت من المجالات الخصبة لممارسة التجريب في الخامات ، فالنحات لا يستطيع أن يبدع ويبتكر إذا تقيد بأسلوب أو إتجاه معين لا يمكن تجاوزه .

دراسة : علي، عماد علي حسني ، ٢٠٢١م

لعبت التكنولوجيا دورا هاما سواء في تطور التقنية أو الخامة، ولقد أصبحت تلك التقنيات والخامات المتنوعة مصدرا هاما للنحات لتنمية أفكاره الابتكارية، ليخرج من إطار المؤلف إلى إطار الإبداع لتحقيق منتج نحتي معاصر يتوافق مع متطلبات العصر، ويعد الأكريليك أحد خامات البلاستيك التي يمكن تشكيلها بواسطة التشكيل المباشر أو تشكيله حراريا أو تشكيله عن طريق صبها في قوالب نحتية. وتكمن مشكلة البحث في اقتصار النحت على

خامة الأكريليك محليا على طرق التشكيل التقليدية وعدم مواكبة التكنولوجيا المستحدثة والتطور العالمي. ويفترض البحث أنه يوجد طرق مستحدثة يمكن الاستفادة منها في التشكيل بخامة الأكريليك، وأنه يمكن إيجاد طرق تشكيل مبتكرة تثرى مجال النحت البارز المعاصر. ويهدف البحث إلى الاستفادة من إمكانيات خامة الأكريليك التشكيلية ومحاولة إيجاد طرق وأساليب تشكيل مبتكرة تثرى مجال النحت البارز. وترجع أهمية البحث إلى التعرف على الإمكانيات التشكيلية لخامة الأكريليك وإبراز دور التطور التكنولوجي في إيجاد معالجات متنوعة باستخدام خامة الأكريليك. وتعتمد منهجية البحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

التجربة الذاتية للباحث

تمهيد:

بعد أن تناول الباحث في الفصول السابقة الإطار النظري للبحث من خلال التعرف على جوانب

المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك لاستحداث تكوينات نحتية في ضوء البنائية ويرى الباحث أن يمكن إجراء بعض المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك في مجال النحت هي الطريق الذي يصل بالباحث الي الحلول المناسبة في ضوء البنائية التي تمكن قدراته الابتكارية والإبداعية للتعبير عن أفكاره ومفاهيمه لاستحداث تكوينات نحتية ، بهدف تحقيق فرض البحث ينتقل الباحث في هذا الفصل من البحث إلي عرض الجانب التطبيقي للبحث والمتمثل في:

تجربة ذاتية يقوم بها الباحث من خلال انتاج مجموعة تكوين نحتي اعتمد في بناءه وتشكيله علي خامه البلاستيك

اهداف التجربة:

تهدف التجربة إلى محاولة الكشف عن الاستفادة من المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك لاستحداث تكوينات نحتية في ضوء البنائية

منطلقات التجربة :

من خلال الدراسة النظرية للباحث والتي كشفت عن مفهوم المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك ودور النظرية البنائية في فن النحت ، واساليب وعناصر وخامات واستخدامات البلاستيك

. مداخل التجربة : المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك

يرري الباحث وضع خطوط رئيسية لتصور المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك التي سوف تتجسد فيها الخامة والكشف عن رؤى تشكيلية معاصرة لاستحداث تكوينات نحتية في ضوء البنائية حتى يصل العمل الفني في النهاية إلى عمل فني متكامل. يحقق فرض البحث

نماذج من التجربة :



العمل رقم (١) (من التجربة الذاتية للباحث)

اسم العمل : امرأة

ابعاد العمل : ٤٠ * ٢٥ * ٣٥

خامه العمل: شرائح بلاستيك شفاف

سنه العمل : ٢٠٢٣ م

العمل عباره عن تكوين نحتي اعتمد في بناءه وتشكيله علي خامه البلاستيك عن طريق شرائح بلاستيك شفاف وتشكيلها وجاء العمل علي هيئة امرأة في اشاره لبعض ملامح المفرده بعد تبسيطها وقد استفاد الباحث من الخواص الحسيه للخامه كما نوع الباحث في تشكيل السطوح والتشكيل وقد اتسم التشكيل النحتي بالبساطه والتفاعل والترابط القوي بين مفرداته وعناصره وقد دمج الباحث بعض العناصر التشريحيه داخل نطاق الكتله مما برز وحقق الاتزان والحركه من خلال استخدامه للخطوط اللينه والذي حقق بدوره فرض البحث.



العمل رقم (٢) (من التجربة الذاتية للباحث)

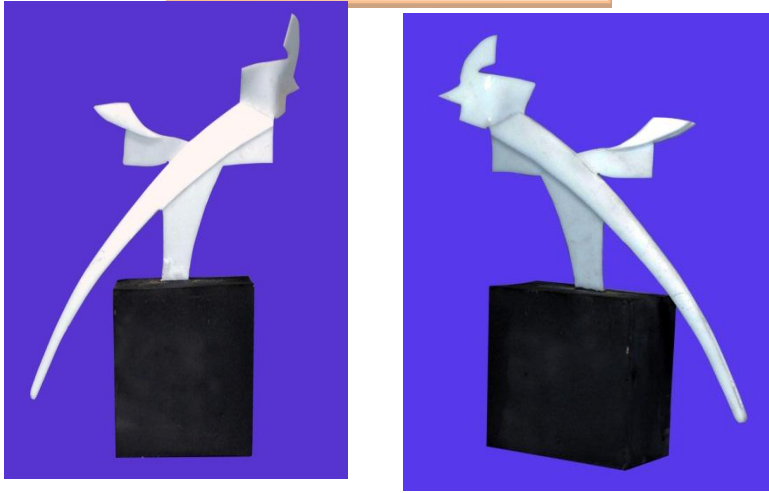
اسم العمل : اتجاه

ابعاد العمل : ٤٠ * ٣٠ * ٢٥

خامه العمل: شرائح بلاستيك شفاف

سنه العمل : ٢٠٢٣م

يطرح هذا العمل رؤية تشكيليه تجريديه للطائر وتقترب هيئه التكوين في وصفها لهيئه الطائر في الطبيعه ويبدو هذا موضعا في الذيل مع اختزال وتبسيط للرأس والجناحين وتأتي الرأس علي شكل مثلث نظرتها لاسفل وتشكلت عناصر التكوين من شرائح البلاستيك الشفاف فقد اهتم الباحث بالعلاقات الشكلييه في التكوين ما بين الاسح وتتضح المعالجات التجريديه في كتل التكوين الذي حقق بدوره قيم كل من الاتزان والحركه داخل اجزاء العمل ادي الي تعادل قوي الكتل والاسطح بما يحقق بذلك فرض البحث.



العمل رقم (٣) (من التجربة الذاتية للباحث)

اسم العمل : هدوء

ابعاد العمل : ٣٥*٢٥*٥٠

خامه العمل: شرائح بلاستيك شفاف

سنه العمل : ٢٠٢٣م

التكوين رؤيه تشكيليه عمد الباحث فيها الاستلهام من مفرده لطائر العصفور وقد اعتمد الباحث في بناءه وتشكيله علي خامه البلاستيك من خلال اسلوب الشرائح وقد تم حذف واختزال بعض الاجزاء وحاول اضاء مضمون العمل بايجاز وبساطه وقد جاءت خطوط التكوين مستمده من ليونه المفرده في طبيعه حيث جاءت خطوط التكوين شديده الليونه والانحناءات وتتعايش معا في التكوين بما يحقق الاتزان والحركه داخل التكوين بالاضافه للاحساس بتناغم وايقاع بما يحقق بذلك فرض البحث.



العمل رقم (٤) (من التجربة الذاتية للباحث)

اسم العمل : وجه

ابعاد العمل : ٣٥ * ٣٠ * ٤٥

خامه العمل: شرائح بلاستيك

سنه العمل : ٢٠٢٣م

العمل عباره عن تكوين نحتي علي هيئه بورتريه قد تم التحوير والتلخيص في بعض اجزاءه حيث جاء التكوين تلخيص شديد دون التطرق للتفاصيل الا ببعض اجزاء لايضاح مضمون العمل وقد حاول الباحث والاستفاده من الخواص الحسيه للخامه وايجاد مجموعه من القيم الجمالية والشكلية حيث اهتم بالخط الخارجي للتكوين ونوعه ما بين اللين والمستقيم مما احدث تنوع واكد علي حركه واتجاهات التكوين مما ابرز قيم كل من الاتزان والحركه للتاكيد علي مضمون العمل وتحقيق فرض البحث.

نتائج البحث :

- ١- تعتبر لبلاستيك من الخامات خفيفة الوزن بصورة كبيرة مقارنة مع المواد الأخرى.
- ٢- التعددية اللونية في خامة البلاستيك جعلت منه خامة ذات خاصية ودلالات وقيم بصرية.
- ٣- توصل الباحث في هذه الدراسة الي النتائج التي سعي اليها من خلال البحث والتطبيق عن إمكانية استخدام المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك لاستحداث تكوينات نحتية في ضوء البنائية
- ٤ - الإفادة من إمكانية المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك لاستحداث تكوينات نحتية في ضوء البنائية
- ٥- ساعدت مداخل النحت في الحصول علي مفردات بدائية تتسم بالتنوع والمرونة والأصالة ، وتتفق مع السمات التشكيلية والبنائية .
- ٦ - ساعد البحث في تقديم الصياغات تشكيلية خاصة النحت .
- ٧- استخدام خامة البلاستيك لاستحداث تكوينات نحتية في ضوء البنائية

توصيات البحث :

يوصي البحث في ضوء ما تقدم من الآتي :

- ١- توظيف التعددية اللونية لخامة البلاستيك في النحت لتعزيز الشكل والمضمون للعمل الفني.
- ٢- التوسع في الدراسة الحالية لدراسة خصائص خامة البلاستيك للاستفادة منها في أعمال النحت.
- ٣- إمكانية الاستفادة من تنوع خامة البلاستيك في إثراء العمل الفني.
- ٤- الالمام والمعرفة بالخامه له دور كبير في تكامل العمل الفني النحتي
- ٥- مزيد من الدراسات والبحوث في محاولة للكشف عن أفاق وصياغات المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك لاستحداث تكوينات نحتية في ضوء البنائية
- ٦- إجراء المزيد من البحوث والدراسات والتطبيقات ، المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك لاستحداث تكوينات نحتية في ضوء البنائية
- ٧- لتنافس المنتجات المستوردة والتي تفرض نفسها بقوة علي أسواقنا وكذلك لتنمية الذوق الفني لدي جميع فئات المجتمع- أنه يمكن الربط بين المعالجات التشكيلية لخامة البلاستيك لاستحداث تكوينات نحتية في ضوء البنائية

المراجع :

الكتب والمؤلفات العربية

ابراهيم ،زكريا ١٩٧٦: مشكلة الفن ، مكتبة مصر ، القاهرة ،
الدمرداش ، حسني أحمد محمد : تكنولوجيا البلاستيك ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ،
٢٠٠٣.

صدقي ، عبد الرحمن : نشأة الرمزية ، مجلة الهلال ، دار الهلال ، عدد ديسمبر ،

الرسائل العلمية

حامد: نهلة علي أحمد صياغات: نسجية مستحدثة قائمة علي القواقع والأصداف كمدخل
تجريبية لطلاب كلية التربية النوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية،
جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٧.

حسن، محمد ثابت محمد: التجريب بالخامات الصناعية في التصوير ما بعد الحداثة بين
التقنية والابداع ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية فنون جميلة ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٧.

الدمرداش ، حسني أحمد محمد : " الإمكانيات التشكيلية للدائن الصناعية كمدخل لابتكار
حليات فنية معاصرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان كلية التربية الفنية، قسم
المجالات الفنية التطبيقية، القاهرة، ١٩٩٠م.

رأفت ، هديل حسن ابراهيم: مدخل لتدريس الاشغال الفنية بالاستعانة بمكملات الزينة المصرية
القديمة القائمة على توليف الخامات ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ،
جامعة حلوان ، ١٩٩١.

الزهرى ، إيهاب محمد: "الجمال الطبيعي للخامة وتناولها في الفن قديما وحديثا (دراسة نقدية
مقارنة)"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، ج حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٠.

عبد الواحد، سامى محروس أحمد: "١٩٩٤" متطلبات تصميم مكملات الأزياء من خلال فن
الحلى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٦٥م.

على ، محمد صالح : فنون صناعة الحلى في مصر القديمة ، المجلس الأعلى للأثار
قطب ، محمد اسحق : المفهوم الجمالي لتناول الخامة في النحت الحديث وأثره على القيم
التشكيلية والتعبيرية في اعمال طلاب كلية التربية الفنية ، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية
التربية الفنية ، جامعة حلوان ٢٠٠٤٠ .

المصري ، مروى محمد مصطفى : القيم التشكيلية للنحت الميداني في مصر ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧م.

هرمس ، نسرین عبد السلام :".المعالجات التشكيلية للعمق التقديري وارتباطها بالثقافة كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية النوعية جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩م .

المجلات والدوريات

،المتحف المصري، وزارة الثقافة، ١٩٩٩ .
أحمد، عثمان عبدالله حاج علي إمكانية استخدام مخلفات اللدائن والبلاستيك في أعمال النحت بأسلوب التشكيل بالصهر والتجميع ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ٢٠٢٠
حسن ، سليمان محمود: دور الخامات البيئية في التشكيل الفني ، مجلة دراسات وبحوث ، المجلد الخامس ، العدد الثالث ، جامعة حلوان ، ديسمبر، ١٩٨٢ .
علي، عماد علي حسني ، تكنولوجيا تشكيل الأكريليك المستحدثة ومدى الاستفادة منها في إنتاج أعمال النحت البارز ، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية جامعة دمياط - كلية الفنون التطبيقية ، ٢٠٢١م
عمر، محمد إسماعيل: البتروكيماويات ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، ٢٠١٠ .
كمال ، ريم ، ٢٠٢٣م: الخامات المستحدثة وإمكاناتها التشكيلية كمدخل لإثراء الأعمال النحتية المجسمة لطلاب التربية الفنية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية -الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية

المراجع الاجنبية والمواقع الالكترونية

[http:// https://ar.wikipedia.org](http://https://ar.wikipedia.org)

<http://fonoonn.com>

<http://www.thefreedictionary.com>

<https://www.arageek.com/modern-plastic-fine-art-schools>

<https://www.mrassem.com>)

يوناني ، شاعر ملحمي ، The Concept of the Hero in Greek

Civilization" Archived from the original on ٢٠٢٣-١٠-٣٠ .

(Retrieved ٢٠١٠-٠٤-١٨)

Plastic treatments to create sculptural formations In light of constructivism

Abstract:

Sculptural work works to produce sculptural formations with a new plastic vision that keeps pace with contemporary development, which emphasizes the exploitation of plastic treatments of the plastic material in the light of constructivism, and the innovation of new performative and technical methods. Plastic consists of carbon, oxygen, hydrogen, and nitrogen. It may contain inorganic (mineral) substances, and it is often made from petroleum products (coal derivatives and crude petroleum).

The artist-sculptor also works to find new plastic media and new solutions for plastic visions that are compatible with the new intellectual dimensions of the culture of the era, as we see in the artist's sculptural composition. The sculptor has become a researcher in the material, investing in its potential, introducing new values and aesthetic concepts, which leads to more formal fluency. Freedom of expression using many materials in the sculptural form includes artistic, expressive, intellectual, and philosophical values in the form of plastic solutions to come up with aesthetic concepts. "Plastic has very many types." Plastic materials and their uses vary with each other. Plastic is a product used for different purposes. Plastic can be solid or Smooth, transparent or opaque. The art of sculpture is considered one of the arts that depends on inspiration for man in building his artistic achievement. Since ancient times, man has been dealing with various materials such as stone, marble, wood, and others using primitive techniques. However, the gradual development and transformation of society has led to achievements and developments represented in technical development, until the present prevails. Moving on from the past by employing new technologies.

The researcher tried to open new horizons for experimentation in the field of sculpture as one of the important approaches to achieving new plastic and aesthetic values using different plastic materials.

I will help the researcher in revealing the plastic and expressive variables created by the plastic treatments to create innovative sculptural formations.

Keywords:

Plastic treatments - plastic materials - sculptural formations -
constructivism